

بدأت المعارضة الغربية لضريبة الإنتاج الفيدرالية على إنتاج الويسكي المحلي على الفور في يوليو 1791 عندما دخل أول جامعي الضرائب الفيدراليين في هاملتون إلى البلاد الخلفية لفرض السياسة الضريبية التي وقعها الكونجرس والرئيس لتصبح قانونا. 29 كان رفض الغرب دفع الضريبة إلى حد كبير مسألة مظالم اجتماعية واقتصادية. تبلورت هذه المظالم 14 في عام 1791 ، وتحولت في النهاية إلى تمرد إقليمي بحلول عام 1794 هدد شرعية الحكومة الأمريكية ووجود الأمن القومي الأمريكي. كانت الحياة غرب جبال ألغاني وأبالاتشيان غير معروفة تقريبا لأولئك الذين يعيشون على الساحل الشرقي. غالبا ما كانت الهجمات الهندية على العائلات الأمريكية في الغرب شرسة ، التي ادعت القبائل الهندية أنها أراضيتها السيادية. 30 حقيقة أن حكومة الولاية والحكومة الفيدرالية كانت عاجزة عن حماية المجتمعات المنتشرة عبر المناطق النائية الشاسعة ضد مثل هذه الهجمات ولدت ازدياد عميق الجذور للبيروقراطية الحكومية. 31 "لماذا ندفع الضرائب للحكومة عندما تركنا هل ندافع عن أنفسنا؟" كان على الأرجح السرد الشائع الذي ظهر في مجتمع الحدود الغربية. كان الشعور بالإهمال الحكومي هو الذي ساهم في سوء نية أولئك في الغرب الذين طلب منهم المساهمة ماليا في تلبية الاحتياجات الأكبر للأمة من خلال ضريبة الإنتاج. ومما زاد من هذا التنافر الاجتماعي حقيقة أن عائدات ضريبة الويسكي ستسدد الديون الوطنية التي تدين بها الحكومة لقدامى المحاربين في الحرب ولكنها الآن في أيدي المستثمرين ،